**الجامعة المستنصرية**

**كلية الآداب /قسم اللغة العربية**

**المادة : علم اللغة**

**المرحلة : الثالثة**

**د. صباح كاظم بحر العامري**

**محاضرة رقم ( 8)**

**الفونيم والالفون والمورفيم**

**الفونيم هو أصغر وحدة صوتية تؤدي إلى تغيير في المعنى.
أما الالفون فهو الصوة النطقية للفونيم ،غير قادرة على تغيير المعنى ، وبخلاف الفونيم فالآلفون لايحدث تغييرا في المعنى.
وهو ما يتبين في الآتي :**

**(سار - زار) كلمتين مثماثلتين عدا الفونيم أو الصوتيم الأول ولكن الكلمتين مختلفتان في المعنى ولهذا نقول أن [س] فونيم و [ز] فونيم. وهو مانجده في كثير من الكلمات مثل : نمل ورمل - و - بقرة وبكرة - وغيرها من الكلمات.
(يقول الله - بسم الله) تأملو معي كيف نطقنا لام لفظ الجلالة في الاولى وفي الثانية، هناك إختلاف فعلا في النطق ولكن هذا الاختلاف لايؤثر على المعنى وهنا نقول أن الصور المختلفة لنطق اللام ماهي إلا الفونات لفونيم اللام.
ولدينا أمثلة كثيرة على مثل هذه الآلفونات موجودة في لهجاتنا المحلية فنلاحظ إختلاف نطق "الجيم"[ج] مثلا في لهجة أهل تعز وإب عن نطقه في لهجة أهل صنعاء وذمار ولكن ذلك لايغير المعنى ولنأخذ على سبيل المثال كلمة جار. وكما نجد أيضا إختلاف نطق "القاف"[ق] في لهجة أهل حضرموت عن نطقه عند أصحاب تعز.
وعلى نحو مماثل ينطق اهل العراق القاف في كلمة قال كافا مجهورة ، فتكون كال ، وهو الفون لفونيم القاف ، اذ نطقه كافا مجهورة لم يغير معنى الكلمة فعد بذلك الفونا .**

**وقد ادرك العلماء العرب القدماء وجود فونيمات في الابجدية الصوتية العربية محددة بعدد الرموز الكتابية ووجود الفونات غير محددة ولا يمكن ادراج رموز كتابية لها ، قال سيبويه في تصنيف الحروف في اللغة العربية :"**

***المورفيم(Morpheme)***

**المورفيم يتصل بالنظام الصوتي, وإن كان تابعا للنظام الصرفي ,ويقصد به أصغر وحدة لغوية تفيد معنى في الكلمة ,سواء في المكتوب أو المنطوق مثل أداة التعريف في العربية ولكننا في النطق نلاحظ أن لام التعريف تغيب فيأتي الحرف الذي يليها فننطقه
: فهو أصغر وحدة لغوية مجردة لها معنى. فمثلا كلمة (المزارعون) تتألف من عدد من المورفيمات: الـ “تعريف”،(زرع) مورفيم معجمي يدل على “الزراعة، (مُزارع) “اسم فاعل”، (ون) تمثل ثلاثة مورفيمات: الجمع والجنس والإعراب.**

**والمورفيم يأتي منفصلا أو متصلا ,وقد يتكون من عدة مقاطع في الكلمة.**

***أنواع المورفيم كل التي لها علاقة بالمعنى ,وهي أنواع لها معنى***

**1 – التثنية**

**2- الجمع**

**3- دلالة الزمن والمكان**

**4 –  مورفيم النوع الكلامي، اسم أو فعل، وهذه المورفيمات تظهر في العربية من خلال الصيغة وليس هناك أصوات معينة مرتبطة بالأسماء أو الأفعال، فمثلا: صيغة كَتَبَ تدل على الفعلية، وصيغة كِتابة تدل على الاسمية.**

**النهي والكف عن الفعل.**

**فونيمات اللغة العربية**

**الصوامت والصوائت
الصوامت: الصامت هو الصوت الذي يعترضه حاجز يسد مجرى النفس أو يضيقه. فمن أمثلة الصوامت التي يُسد مجرى الهواء عند نطقها: ب، ت، د.
والصوامت في العربية أربعة أنواع:
(أ) أصوات شديدة (انفجارية): وهي التي يسد عند نطقها مجرى النفس تماما ثم يحدث له انطلاق فجائي، مثل: ب، ت، د، ض، ط، ك، ق، ء.
(ب) أصوات رخوة (احتكاكية): وهي التي لا يُسد مجرى النفس تماما عند نطقها، بل يمر محتكا بالعضوين الذين ضيقا مجراه، وهذه الأصوات هي: ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ظ، ع ، غ، هـ.
(ج) أصوات مركبة: وهي الأصوات الناتجة عن حبسٌ للهواء يعقبه تضييق يولد احتكاكا، وفي العربية صوت واحد بهذه الصفة هو صوت ج.
(د) الأصوات المائعة: وهي الأصوات التي يصاحبها اتساع أو تسرب في مجرى النفس في موضع آخر. وهذا يحدث لأصوات: و، ي، ن، ر، ل، م.
الصوائت: الصوت الصائت هو الذي لا يعترض مجرى النفس عند نطقه سدٌّ أو تضييق. وفي العربية ستة صوائت (حركات):
ثلاثة قصيرة هي: الفتحة a، والكسرة i، والضمة u.
وثلاثة طويلة (أصوات مد) هي: الفتحة الطويلة aa في مثل baab (باب)، والضمة الطويلة uu في مثل nuur (نور)، والكسرة الطويلةii في مثل 3iid (عِيد[[1]](#footnote-1)**

1. http://www.dhifaaf.com/vb/showthread.php?p=21086 [↑](#footnote-ref-1)